



نشرة صحفية

حظر

حظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقارير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الإلكترونية قبل الساعة 17/00 من

يوم 26 تموز/يوليه 2011

(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، و02/00 من يوم 27 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/027*
Original: English

ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر على نطاق العالم بنسبة 5 في المائة في عام 2010، وإن كان ما زال أدنى بنسبة 37 في المائة من مستوى الذروة الذي كان قد بلغه في عام 2007، حسبما ذكر تقرير الأونكتاد؛ يُتوقع حدوث مزيد من النمو في هذا الاستثمار في عام 2011

جنيف، 26 تموز/يوليه 2011 - ازدادت التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر على نطاق العالم بنسبة 5 في المائة لتصل إلى 1.24 تريليون دولار في عام 2010، حسبما جاء في الدراسة الاستقصائية السنوية للاستثمار الصادرة عن الأونكتاد. بيد أن هذه الدراسة تذكر أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حسب وضعها في نهاية ذلك العام، كانت ما زالت أدنى بنسبة 15 في المائة عن المتوسط الذي كانت عليه قبل الأزمة وبنسبة 37 في المائة تقريباً أدنى من مستوى الذروة الذي كانت قد بلغت في عام 2007. وعلى وجه الإجمال، ما زال الاستثمار متخلفاً عن مستوى الانتعاشات التي حدثت في الإنتاج الصناعي العالمي والتجارة العالمية اللذين عادا بالفعل إلى مستوييهما القائمين قبل الأزمة (الشكل 1).

وقد صدر اليوم تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011⁽¹⁾، المعنون "أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المساهمة في رأس المال".

ويتنبأ الأونكتاد في هذا التقرير بأن انتعاش تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر سيستمر في عام 2011 ليصل مجموع هذه التدفقات إلى ما بين 1.4 و1.6 تريليون دولار فيعود إلى متوسطه القائم قبل الأزمة، وبعد ذلك، من المتوقع أن ترتفع التدفقات إلى 1.7 تريليون دولار في عام 2012 و1.9 تريليون دولار في عام 2013 (الشكل 2). ويقول التقرير إن المستوى القياسي للحيازات النقدية لدى الشركات عبر الوطنية، وانخفاض أسعار تمويل ديونها، والارتفاع في القيم الخاصة بها في أسواق الأوراق المالية هي أمور يُنتظر أن تشجعها على التوسع في الخارج. وفي جانب المتلقين، يُنتظر نشوء فرص استثمارية جديدة نتيجة للعملية الجارية المتمثلة في إعادة هيكلة الشركات والصناعات، وعمليات الخصخصة الناتجة عن الجهود الرامية إلى إعادة تحقيق التوازن المالي، والتراجع عن برامج الدعم الحكومي، ونمو الاقتصادات الناشئة.

* للاتصال: <http://www.unctad.org/press> ، <unctadpress@unctad.org> ، Press Office: +41 22 917 5828

(1) إن تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال، (رقم المبيعات 1-978-92-11.2، E.11.II.D.2، ISBN-13: 978-92-1-112828-4)

World Investment Report (WIR11) 2011: Non-equity Modes of International Production and Development (WIR11) 112828-4 يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق من منشورات الأمم المتحدة: United Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 95 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وهذا السعر هو مقابل نسخة من التقرير المطبوع مصحوباً باسطوانة مضغوطة. وفي حالة العملاء الذين يفضلون شراء التقرير أو الاسطوانة كلا على حدة، أو الحصول على الأسعار المخصصة للكميات الكبيرة فيتعين عليهم الرجوع إلى مكاتب المبيعات. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

بيد أن بيئة نشاط قطاع الأعمال بعد الأزمة ما زالت تكتنفها أوجه عدم تيقن. فانتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر قد يخرج عن مساره بفعل عوامل الخطر مثل عدم قابلية الإدارة الاقتصادية العالمية للتنبؤ بها، واحتمال حدوث أزمة واسعة الانتشار في الديون السيادية، والاختلالات في القطاعين الضريبي والمالي في بعض البلدان المتقدمة، فضلاً عن التضخم الأخذ في الارتفاع، وظهور علامات على حدوث تسارع مفرط للنشاط في بعض اقتصادات السوق الناشئة.

وفي عام 2010، أصبح صعود الاقتصادات الناشئة بوصفها مراكز قوة جديدة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر وضوحاً. وقد تلقت لأول مرة البلدان النامية والاقتصادات الانتقالية أكثر من نصف التدفقات العالمية من الاستثمار الأجنبي المباشر (الجدول 1). ومع تحول الإنتاج الدولي وكذلك، في الآونة الأحدث عهداً، وزن الاستهلاك العالمي نحو الاقتصادات النامية والاقتصادات الانتقالية، فإن المشاريع الساعية إلى تحقيق الكفاءة والمشاريع الباحثة عن السوق في هذه الاقتصادات آخذة في الازدياد. وكان نصف أعلى 20 اقتصاداً مضيئاً للاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010 مكوناً من اقتصادات نامية واقتصادات انتقالية (الشكل 3). وحدث أيضاً ارتفاع حاد في عام 2010 في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى الخارج منها فزادت هذه التدفقات بنسبة 21 في المائة. ويبلغ نصيب هذه الاقتصادات الآن 29 في المائة من التدفقات العالمية الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر. وكانت ستة اقتصادات نامية واقتصادات انتقالية هي من بين أعلى 20 اقتصاداً مستثمراً في الخارج (الشكل 4).

وعلى الرغم من ظهور بلدان نامية معينة كبلدان ناشئة، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ما زالت تشهد انخفاضاً في بعض أقاليم مناطق العالم. فقد انخفضت في عام 2010 التدفقات المتجهة إلى أفريقيا وجنوب آسيا، فضلاً عن تلك المتجهة إلى أقل البلدان نمواً وإلى البلدان النامية غير الساحلية والدول النامية الجزرية الصغيرة (الجدول 1).

ومن حيث الأنماط القطاعية، واصل الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الخدمات مساره النزولي في عام 2010. فجميع صناعات الخدمات الرئيسية (الخدمات المقدمة إلى نشاط الأعمال، والتمويل، والمرافق، والنقل، والاتصالات) قد شهدت هبوطاً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إليها، وإن كان قد حدث فيها ذلك بسرعات مختلفة. وفي الوقت نفسه، ازداد نصيب الاستثمار الأجنبي الموجه إلى التصنيع وبلغ نصيبه نحو نصف جميع مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر - عمليات اندماج واحتياز الشركات عبر الحدود ومشاريع المجالات الجديدة، وهي أنواع من التصنيع جديدة على البلد أو المنطقة. وفي داخل قطاع التصنيع نفسه، انخفضت التدفقات المتجهة إلى الصناعات الحساسة لدورة الأعمال التجارية مثل الصناعات المعدنية وصناعة الإلكترونيات. وظلت الصناعات الكيماوية، بما في ذلك المواد الصيدلانية، تتمتع بالقدرة على التكيف أثناء الأزمة، بينما انتعشت في عام 2010 صناعات مثل الأغذية والمشروبات والتبغ والمنسوجات والملابس والسيارات. وانخفض الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى الصناعات الاستخراجية، وهو قطاع لم يتأثر نسبياً بالأزمة، على الرغم من الطلب المتنامي على المواد الخام وموارد الطاقة.

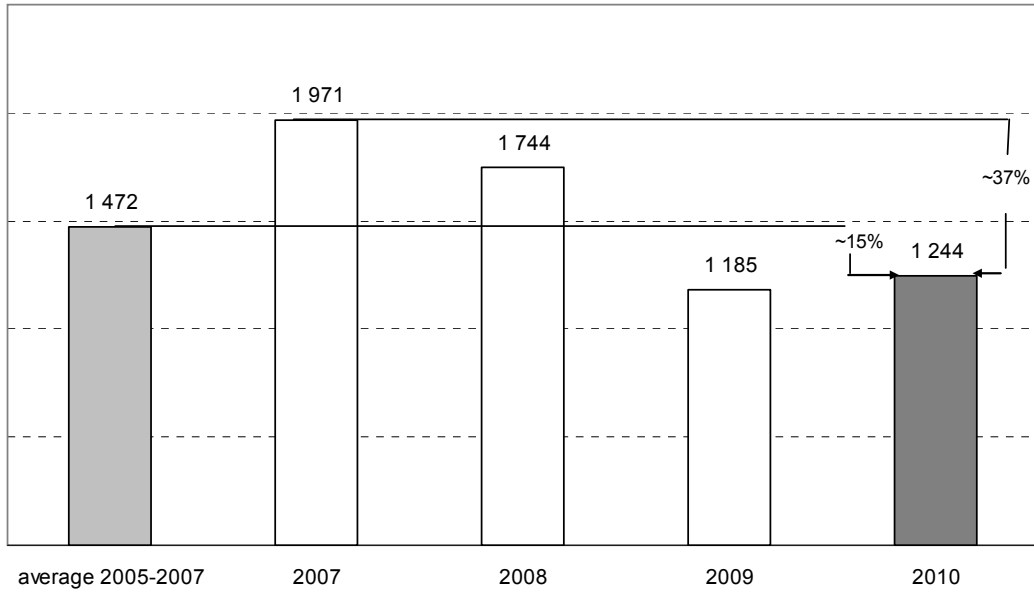
ويمكن قياس أهمية الشركات عبر الوطنية للاقتصاد العالمي باستخدام مؤشرات الإنتاج الدولي التي أوضحت تحقيق مكاسب في عام 2010 (الجدول 2). ويقدر الأونكتاد أن المبيعات والقيمة المضافة الخاصة بالشركات الأجنبية التابعة لهذه الشركات حول العالم قد بلغت 33 تريليون دولار و7 تريليونات دولار، على التوالي، في عام 2010. وبلغت قيمة صادراتها أكثر من 6 تريليونات دولار، أي نحو ثلث مجموع الصادرات العالمية. وأدت عمليات الشركات عبر الوطنية على نطاق العالم، في الداخل والخارج على السواء، إلى توليد قيمة مضافة بلغت قرابة 16 تريليون دولار في عام 2010 - أي نحو ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

و19 شركة من بين أكبر مائة شركة عبر وطنية غير مالية هي شركات مملوكة لدول. وتوجد اليوم على الأقل 650 شركة عبر الوطنية مملوكة للدول تضم ما يُقدر بـ 8 500 شركة تابعة أجنبية. وفي حين أن عدد هذه الشركات صغير نسبياً - أقل من 1 في المائة من جميع الشركات عبر الوطنية - فإنها قد وردت استثماراً أجنبياً مباشراً يُقدر بمبلغ 146 مليار دولار في عام 2010، وهو ما يمثل نحو 11 في المائة من التدفقات العالمية من هذا الاستثمار. والاقتصادات النامية إلى جانب الاقتصادات الانتقالية هي موطن أغلبية هذه الشركات (56 في المائة)، رغم أن البلدان المتقدمة تحتفظ بعدد هام من الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول. وعلى عكس التصور الواسع الانتشار الذي يرى أن الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول تتركز بدرجة كبيرة في القطاع الأولي (8.6 في المائة)، فإن هذه الشركات موجودة في صناعات مختلفة، وخاصة في قطاع الخدمات.

وفي الفترة الممتدة من عام 2003 لغاية عام 2010، كانت مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر التابعة لشركات عبر وطنية مملوكة للدول تشكل 32 في المائة في المتوسط من مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من البلدان النامية. ومما يدل على أهمية الشركات عبر الوطنية المملوكة للدولة في البلدان النامية عدد الصفقات الضخمة التي كانت هذه الشركات مسؤولة عنها خلال الخمس سنوات الماضية. واضطلعت الشركات عبر الوطنية المملوكة للدولة في البلدان النامية بأربعة من ستة مشاريع في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر تبلغ قيمتها أكثر من عشرة مليارات دولار (مشروع يتعلق بعمليات اندماج واحتياز الشركات عبر الحدود وثلاثة مشاريع في مجالات جديدة). وبينما لا توجد إحصاءات رسمية بشأن رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الذي تسيطر عليه الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول، فإن تقديراً تقريبياً يشير إلى أن نصيبها من أرصدة التدفقات الاستثمارية العالمية المتجهة إلى الخارج لم يكن يقل عن 6 في المائة في عام 2010.

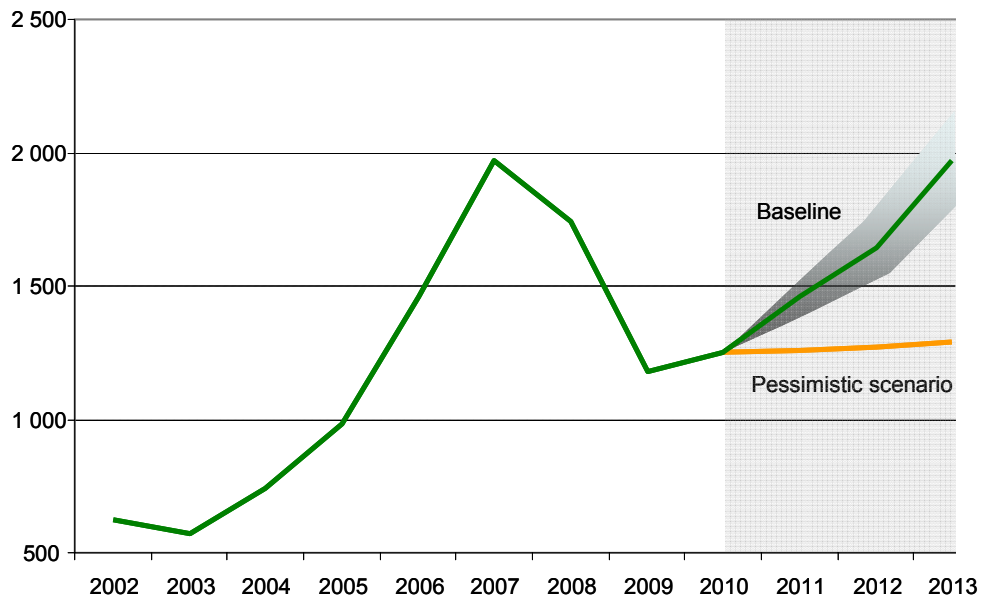
تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني <http://www.unctad.org/wir> و <http://www.unctad.org/diae> و <http://www.unctad.org/fdistatistics>

الشكل 1
التدفقات العالمية الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر، متوسط 2005-2007 و 2007 إلى 2010
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

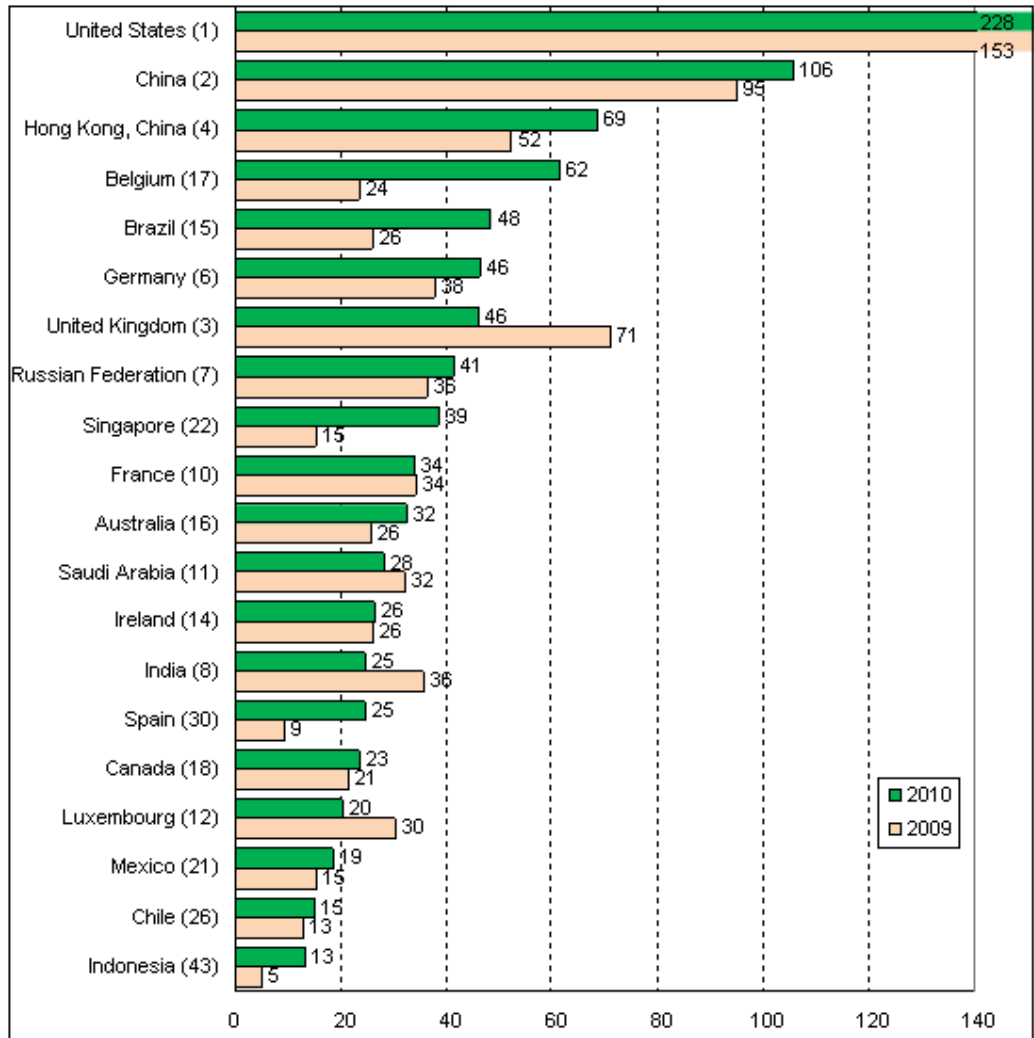
الشكل 2
التدفقات العالمية من الاستثمار الأجنبي المباشر، 2010-2002 والتوقعات للفترة 2011-2013



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

الشكل 3

التدفقات العالمية الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر، أعلى 20 بلداً متلقياً، و2008-2010^(أ)

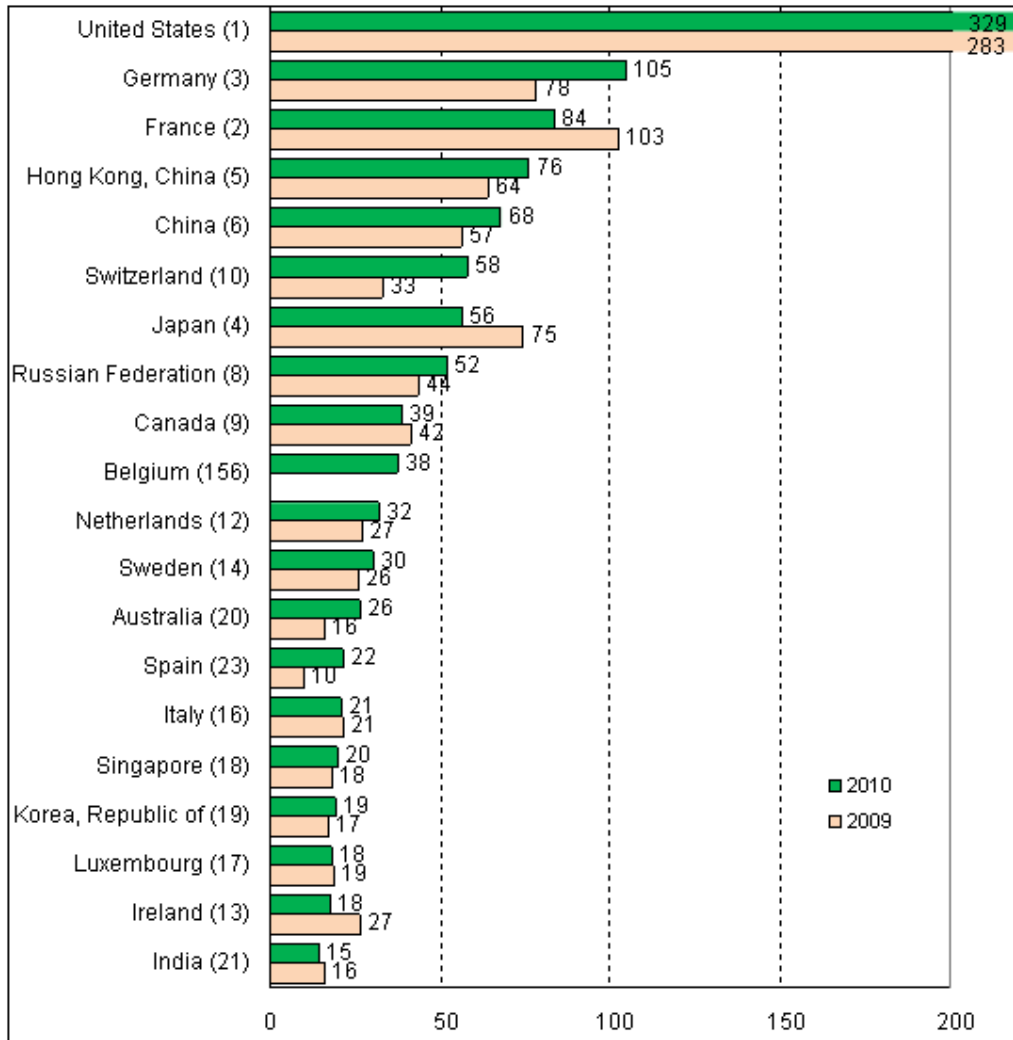


المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

(أ) مرتبة على أساس حجم التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010.

ملاحظة: يشير العدد الموضوع بين قوسين بعد اسم البلد إلى رتبته في عام 2009.

الشكل 4
التدفقات العالمية الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر، أعلى 20 بلداً من بلدان المصدر، 2010-2009^(أ)
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.
(أ) مرتبة على أساس حجم التدفقات الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010.
ملاحظة: يشير العدد الموضوع بين قوسين بعد اسم البلد إلى رتبته في عام 2009.

الجدول 1
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب المنطقة، 2010-2008
(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

Region	FDI inflows			FDI outflows		
	2008	2009	2010	2008	2009	2010
World	1 744	1 185	1 244	1 911	1 171	1 323
Developed economies	965	603	602	1 541	851	935
Developing economies	658	511	574	309	271	328
Africa	73	60	55	10	6	7
Latin America and the Caribbean	207	141	159	81	46	76
West Asia	92	66	58	40	26	13
South, East and South-East Asia	284	242	300	178	193	232
South-East Europe and the CIS	121	72	68	60	49	61
Structurally weak, vulnerable and small economies ^a	62.4	52.7	48.3	5.6	4.0	10.1
LDCs	33.0	26.5	26.4	3.0	0.4	1.8
LLDCs	25.4	26.2	23.0	1.7	3.8	8.4
SIDS	8.0	4.3	4.2	0.9	0.0	0.2
<i>Memorandum: percentage share in world FDI flows</i>						
Developed economies	55.3	50.9	48.4	80.7	72.7	70.7
Developing economies	37.7	43.1	46.1	16.2	23.1	24.8
Africa	4.2	5.1	4.4	0.5	0.5	0.5
Latin America and the Caribbean	11.9	11.9	12.8	4.2	3.9	5.8
West Asia	5.2	5.6	4.7	2.1	2.2	1.0
South, East and South-East Asia	16.3	20.4	24.1	9.3	16.5	17.5
South-East Europe and the CIS	6.9	6.0	5.5	3.2	4.2	4.6
Structurally weak, vulnerable and small economies ^a	3.6	4.4	3.9	0.3	0.3	0.8
LDCs	1.9	2.2	2.1	0.2	0.0	0.1
LLDCs	1.5	2.2	1.9	0.1	0.3	0.6
SIDS	0.5	0.4	0.3	0.0	0.0	0.0

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

الجدول 2
مؤشرات مختارة للاستثمار الأجنبي المباشر والإنتاج الدولي، 2010-1990
(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

Item	Value at current prices (Billions of dollars)					Annual growth rate or change on return (Per cent)				
	2005-2007					1991-1995	1996-2000	2001-2005	2009	2010
	1990	average	2008	2009	2010					
FDI inflows	207	1 472	1 744	1 185	1 244	22.5	40.1	5.3	-32.1	4.9
FDI outflows	241	1 487	1 911	1 171	1 323	16.9	36.3	9.1	-38.7	13.1
FDI inward stock	2 081	14 407	15 295	17 950	19 141	9.4	18.8	13.4	17.4	6.6
FDI outward stock	2 094	15 705	15 988	19 197	20 408	11.9	18.3	14.7	20.1	6.3
Income on inward FDI	75	990	1 066	945	1 137	35.1	13.1	32.0	-11.3	20.3
Rate of return on inward FDI	6.6	5.9	7.3	7.0	7.3	-0.5	0.0	0.1	-0.3	0.3
Income on outward FDI	122	1 083	1 113	1 037	1 251	19.9	10.1	31.3	-6.8	20.6
Rate of return on outward FDI	7.3	6.2	7.0	6.9	7.2	-0.4	0.0	0.0	-0.2	0.3
Cross-border M&As	99	703	707	250	339	49.1	64.0	0.6	-64.7	35.7
Sales of foreign affiliates	5 105	21 293	33 300	30 213	32 960	8.2	7.1	14.9	-9.3	9.1
Value-added (product) of foreign affiliates	1 019	3 570	6 216	6 129	6 636	3.6	7.9	10.9	-1.4	8.3
Total assets of foreign affiliates	4 602	43 324	64 423	53 601	56 998	13.1	19.6	15.5	-16.8	6.3
Exports of foreign affiliates	1 498	5 003	6 599	5 262	6 239	8.6	3.6	14.7	-20.3	18.6
Employment by foreign affiliates (thousands)	21 470	55 001	64 484	66 688	68 218	2.9	11.8	4.1	3.4	2.3
GDP	22 206	50 338	61 147	57 920	62 909	6.0	1.4	9.9	-5.3	8.6
Gross fixed capital formation	5 109	11 208	13 999	12 735	13 940	5.1	1.3	10.7	-9.0	9.5
Royalties and licence fee receipts	29	155	191	187	191	14.6	10.0	13.6	-1.9	1.7
Exports of goods and non-factor services	4 382	15 008	19 794	15 783	18 713	8.1	3.7	14.7	-20.3	18.6

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

*** ** ***